## وصايا العلماء عند حضور الموت

وصية عبد الملك بن مروان C حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي نا أبو موسى عمران بن موسى المؤدب قال يروى أن عبد الملك بن مروان لما أحس بالموت قال ارفعوني على شرف ففعل ذلك فتنسم الروح ثم قال يا دنيا ما أطيبك إن طويلك لقصير وإن كثيرك لحقير وإن كنا منك لفي غرور وتمثل بهذين البيتين ... إن تناقش يكن نقاشك يا ر ... ب عذابا لا طوق لي بالعذاب ... أو تجاوز فأنت رب صفوح ... عن مسيء ذنوبه كالتراب